

## شرح رياض الصالحين

شرح باب: في الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلالة  
من كتاب رياض الصالحين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا ) رواه مسلم ( 2674 ) .

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ فَاعِلِهِ ) رواه مسلم ( 1893 ) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ) رواه مسلم (1017) .

وقال عليه الصلاة والسلام : ( إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ  
عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ  
وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ) رواه مسلم (1631)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" يكتب له صلى الله عليه وسلم أجر كل ما عملته الأمة ، فكل  
ما عملنا من خير وعمل صالح من فرائض ونوافل ، فإنه يكتب  
أجره للرسول عليه الصلاة والسلام ؛ لأنه هو الذي علمنا "  
انتهى من " شرح رياض الصالحين " لابن عثيمين (258/2) .

فإذا علّمت أحداً شيئاً من الأذكار ، فلك من الأجر مثل أجور  
كل من تعلموا هذه الأذكار ممن علمتهم أنت إلى يوم القيامة .